درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر الأبناء في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة

د. محمد إبراهيم سلمان
كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة
فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة قيم حقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال أنفسهم في قطاع غزة، وعلاقة درجة الممارسة بمتغير الجنس ومنطقة السكن وبعمل الأبوين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالقيم التي يستطيع الطفل أن يصدر حكما عليها، كما تم إعداد استبانة مكونة من (٤٨) فقرة وزعت على أربعة مجالات، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (٣٩٠) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ثم تم تحليل البيانات التي تم جمعها، أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر الأطفال أنفسهم كان ذا درجة (متوسطة) في جميع المجالات والفقرات إذ بلغت الدرجة الكلية للأداة (١,١٠٠)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) تعزى لمتغيري الجنس في مجال الحق في حياة أسرية كريمة وحق الحرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ومكان السكن في مجال حق الحرية والحق في التقدير والكرامة والدرجة الكلية للأداة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في باقي المتغيرات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: إجراء المزيد من الدراسات في مجال حقوق الطفل الفلسطيني، والعمل على زيادة الوعي بين الأهالي بأهمية حقوق الطفل وممارسة هذه الحقوق دون الاقتصار على الممارسات النظرية فقط.

مقدمة

يعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحاضر مؤشراً مهماً لتقدم الأمم والشعوب، لذا نال مجال الطفولة في معظم دول العالم وخاصة المتقدمة اهتماما غير مسبوق من قبل المسؤولين والهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية،لأن

تنمية الطفولة هي الركيزة الأساسية لمستقبل الأمم في مطلع الألفية الثالثة، فإذا صلح مستقبل الطفولة في أية أمة صلح مستقبل هذه الأمة، وإذا أخفق أخفق معها، ومن هنا تظهر أهمية الدور الكبير الذي يقوم به الآباء في غرس ثقافة الحوار الديمقراطي في نفوس أبنائهم منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما ينعكس إيجابياً على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع، وكذلك يسهم الحوار الديمقراطي في بناء العلاقات الايجابية بين الآباء والأبناء حيث يؤدي الحوار الديمقراطي بين الآباء والأبناء إلى الاحترام المتبادل بينهم وتعزيز ثقة الأبناء بأنفسهم، ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ويشجعهم كذلك على التفكير السليم، والتعبير بصراحة عن المشكلات التي تواجههم (شربجي، ٢٠١١). وتعتبر الأسرة الخلية الأولى للمجتمع؛ التي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية وتشكل بنية الشخصية الإنسانية بشكل مباشر وغير مباشر (خليل، ٢٠٠٠)، لذا فإن المناخ الأسرى المتمثل في طبيعة العلاقات العائلية والحياة النفسية والاجتماعية والروحية التي تسود بين أفراد الأسرة تلعب دوراً مؤثراً في الصحة النفسية للأبناء والتي تترك آثارها المختلفة وأنماط شخصياتهم (خليل، ٢٠٠٦). فالأسرة الناجحة هي الأسرة التي تبني ركائزها ولبناتها على التفاهم العميق بين أعضائها ومعرفة الظروف والرغبات والطموحات لكل منهم والحوار الديمقراطي بين الآباء والأبناء من أعظم وسائل تحقيق ذلك (شربجي، ٢٠١١). فالأطفال حتى في أصغر الأعمار قادرون على تشكيل وجهات النظر حتى وإن كانوا غير قادرين على التعبير عنها لفظيا مثل الأطفال الرضع (Lansdow, 2011)، فالسماح للأطفال بالمشاركة في اتخاذ القرار يزيد من إحساسهم بالهوية والاستقلالية الشخصية، لأنه يعزز من إحساسهم ويساعد على الاستثمار الإيجابي للعاطفة بدلا من السلبية التي نجدها في النتائج المترتبة على عدم السماع للأطفال وعدم إشراكهم في التخطيط لمستقبلهم (Timms, 2001). فالكثير من الأطفال يكون لديهم الحرص على الانضباط والسلوك المنظم والرغبة في المشاركة في القرار، وأن المدرسة التي تشرك التلاميذ في عملية اتخاذ القرار تضمن أفضل امتثال من التلاميذ

لقواعد الانضباط والسلوك المنظم (Ejieh & Akinola, 2009). ومن هنا فإن مزيدا من الوعي بين الناس ومعرفة أكثر بحقوقهم وحقوق أطفالهم تؤدى إلى تحسين العلاقات المتبادلة بين الناس وتؤدى إلى العيش بحياة أفضل وبشكل ايجابي، فجميع الأطفال لديهم الأدوات الأساسية لاكتساب المعرفة وإصدار الأحكام حول العالم ومن حولهم وأن رفاه الطفل ورفاه الأسرة يسيران جنبا إلى جنب، فدرهم وقاية من الدعم الإيجابي للطفل أفضل من قنطار من السلبية والقسرية للتدخل فيما بعد (Woodhouse, 2012). لذا بات من الضروري في ضوء التحديات المعاصرة الاهتمام بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة ليس من أجل تعويد الأطفال على مجرد الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان ولا مجرد تدريب الأطفال على مسابقات دورية في حقوق الإنسان، بل العمل على أن يصبح الاهتمام بحقوق الطفل اهتماما يوميا هادفا ومنظما، ولعل اختيار التربية كمدخل لنشر ثقافة حقوق الإنسان وترسيخها هو بمثابة إستراتيجية متينة (الانتصار، ٢٠٠١).

وعلى الرغم من أن الطفل الفلسطيني يعد ثروة غالية جداً، وهو رأس مال الشعب الفلسطيني واحتياطه الاستراتيجي، وحقق هذا الطفل معجزات كبيرة، فقد خاض معركة تحرير أجزاء من أرضه، وقسوة الأوضاع حولت الطفل الفلسطيني إلى أبعد من مجرد طفل، حولته إلى إنسان كبير (محمود، ٢٠٠٧). ورغم أن قانون الطفل الفلسطيني رقم ٧ لعام ٢٠٠٤م المعدل في المادة (٦٨) قد نص على أنه لا يجوز إخضاع أي طفل للتعذيب الجسدي أو المعنوي أو لأي نمط من أنماط العقوبة أو المعاملة القاسية أو المهينة أو الحاطة بالكرامة الإنساني، إلا أن بعض الدراسات التي أجريت في المناطق الفلسطينية بينت أن الأطفال الفلسطينيون يعانون من جراء عدم اهتمام الأسر الفلسطينية في تطبيق قيم الديمقراطية وإساءة المعاملة الوالدية للأطفال بأشكال وأساليب مختلفة ما بين اعتداءات جسدية أو لفظية تصب كلها في إطار العدوان على الطفولة وحقوقها المسلوبة في ظل الأسرة الأبوية (البطركية). فبالرغم من أن المجتمع الفلسطيني في مرحلة انتقالية إلا أننا نرى جذور المجتمع المبني على

السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة؛ فنرى على سبيل المثال أن استخدام العنف على يد الأخ الكبير أو المدرس أمر مباح ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، ٢٠١٣)، وقد أشارت تقارير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن الآباء والأمهات هم أول المعتدين على الأطفال فحوالي ٥١٪ من الأطفال من ١٢-١٧ سنة تعرضوا للعنف داخل الأسرة من أحد أفرادها عام ٢٠١١، ٨،٤٥٪ في الضفة الغربية مقابل ٤،٥٩٪ في قطاع غزة، كما بلغت نسبة الذين تعرضوا لعنف نفسي من قبل آبائهم من هؤلاء الأطفال ٠،٦٩٪ و ٤،٣٤٪ تعرضوا لعنف جسدي، بالمقابل تعرض ٤،٦٦٪ من هؤلاء الأطفال لعنف نفسي من قبل أمهاتهم و٥،٣٤٪ تعرضوا لعنف جسدي من أمهاتهم (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٣).

وعلى ضوء هذه الاعتبارات يصبح ضروريا الاهتمام بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة ليس فقط في المناسبات والندوات أو في يوم الطفل، إنما لا بد من أن ينصب الاهتمام على الإجراءات الفعلية والممارسة الواقعية من خلال التربية بمؤسساتها المختلفة وهنا يبرز دور الأسرة كأول مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ينشأ فيها الطفل ويترعرع، فتحقيق الحكم الرشيد في حقوق الطفل يتطلب تطوير آليات لنشر الوعي حول حقوق الطفل في كافة المجالات، كيفية الوصول للخدمات، التبليغ في حالات الإهمال والتقصير تجاه الطفل، العائلة والمجتمع، والعمل على توفير الوصول للمعلومات الصحيحة وبطريقة آمنة، بالشراكة مع ومسؤولية كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والإعلام ومؤسسات المجتمع المحلي (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة

حظي موضوع الدراسة الحالية باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجريت دراسات ذات أهداف مختلفة ومن هذه الدراسات، الدراسة التي قام بها (Shabana, 2013) وهدفت إلى التعرف إلى درجة الوعي بحقوق الإنسان بين المعلمين المحتملين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) فرد من كليات تدريب

المعلمين من منطقة بوبال من ولاية ماديا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي بحقوق الإنسان بين المعلمين المحتملين منخفضة جدا، وليس هناك فرق كبير بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان بين المعلمين المحتملين بين الذكور والإناث، كما قام كل من (Sathiyaraj &Jayaraman, 2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الوعي بحقوق الطفل بين معلمي المدارس الابتدائية في منطقة تاميل نادو، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) من المعلمين من كل من المناطق الحضرية والمناطق الريفية، وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع إلى الجنس بين الذكور والإناث ولا إلى مكان السكن بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، كما قام كل من (Kiprotich & Charles, 2013) بدراسة لتقييم مستوى الوعي بحقوق الطفل بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٨) سنة في المدارس الابتدائية في كينيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طفلاً. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بحقوق الطفل كان متدنيا، وأن حوالي (٨٩٪) من المستطلعين ليس لهم أية دراية حول الحق في الحياة.

وأما دراسة (Gupta & Lata, 2013) فهدفت إلى التعرف إلى دور المعلمين والآباء في حماية حقوق الطفل، وهي من الدراسات النظرية، وبينت نتائج الدراسة أن الأطفال في الهند يتعرضون للعقوبات البدنية والعقوبات العاطفية التي تؤدي إلى الغضب والحرمان والتعزيز السلبي الذي يؤثر بشدة على نفسية الأطفال لأنه عادة يأخذ شكل الكراهية و الرعب والخوف في عقول الناشئة. وأجرى (صابر، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى البحث في العلاقة القائمة بين ثقافة الأسر العربية الناجمة عن تداعيات العولمة وحقوق الطفل، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠٠ فرد، موزعة بالتساوي على أربعة مجتمعات عربية، هي مصر وليبيا والسعودية وفلسطين، استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة وتكونت من (٨٠) سؤالاً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن المعاناة من حالات التفكك الأسري في ثقافة الأسرة العربية تجاه الطفل تتأرجح بين التقليدية المشوهة والتحديث - وليس الحداثة - غير المكتمل. كما بينت النتائج

أن غالبية الأسر العربية موضوع الدراسة لا تقتنع بالوسائل التربوية في الوعي بحقوق الطفل بل تعتمد على ثقافة السماع.

كما قام (Nilesh, 2012) بدراسة هدفت إلى مقارنة الوعي في المعلومات عن حقوق الإنسان لدى طلبة الجامعة في تخصص بكالوريوس التربية وبكالوريوس الاتصالات. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلا التخصصين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بحقوق الإنسان بين الطلاب من بكالوريوس التربية وبكالوريوس الاتصالات، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بحقوق الإنسان لصالح طلاب التربية بحيث كان مستوى الوعي لديهم أفضل من طلاب المؤسسة العامة للاتصالات. وقام (أبو شمالة، ٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين، وعلاقته ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) معلماً ومعلمة لمقرر حقوق الإنسان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٣٦) من (٣)، وبوزن نسبي (٧٨,٦٧٪)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant ٠,٠٥$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدرجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة تعزى للمرحلة التعليمية، والجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخدمة.

وأما دراسة (Howe & Covell, 2011) فهدفت إلى معرفة أثر التثقيف في مجال حقوق الإنسان في تحسين النتائج التعليمية للأطفال المحرومين اجتماعياً، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس، سحبت من عينة أوسع من المدارس الانجليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن المدرسة الأولى لديها مستويات أعلى بكثير من المشاركة المدرسية ومشاكل اجتماعية أقل، والمزيد من التفاؤل وارتفاع المفاهيم الذاتية، وقام (Vithalrao, 2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي حول حقوق الطفل لدى المعلمين في الهند، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرساً، وطبقت عليهم استبانة مكونة من خمسة مجالات في حقوق

الطفل، وبينت أهم النتائج أن جميع المعلمين كانوا على وعي كبير بحقوق الطفل، كذلك أجرت (خلف، ٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تفعيل تطبيق مبادئ حقوق الطفل وتوعية أطفال ما قبل المدرسة بأهمية تعزيز وحماية حقوقهم المكفولة لهم من خلال برنامج قائم على الأنشطة المتنوعة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة أطفال عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة أعمارهم من (٥,٥ - ٦,٥) سنة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس حقوق الطفل بعد تطبيق أنشطة البرنامج المقترح لصالح التجريبية في مقياس حقوق الطفل، كما أجرى (عمارة وآخرون، ٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إدراك الطفل المصري لحقوقه المتضمنة في اتفاقية الطفل، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط استجابة العينة الضابطة أعلى من متوسط استجابات العينة التجريبية في مستوى الإدراك للحقوق المتضمنة في اتفاقية الطفل، كما هدفت دراسة (المصري وأبو عجوة، ٢٠٠٦) إلى الكشف عن درجة ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها وأجريت على عينة عشوائية من (٢٠٠) أسرة من محافظة غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسرة الفلسطينية تمارس قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها بنسبة (٥٦,١٪) وهو أقل من الحد الافتراضي (٦٦,٦٦٪).

مشكلة الدراسة

يبدو أن تلاحق الأزمات وتراكمها على سكان قطاع غزة صار ديدناً مكتوباً عليهم، فما إن ينزاح غبار أزمة أو حرب حتى يتولد غبار جديد وأزمة متجددة تضاف جميعاً إلى الأزمة الطويلة من التشرد والحصار الذي يداهم القطاع منذ عدة سنوات ولا أفق قريب - على ما يبدو - في كسر هذا الحصار أو القضاء عليه.

وتشكل كل هذه المشكلات والأزمات التي تلاحق السكان الفلسطينيين في قطاع غزة انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان الفلسطيني عامة والأطفال بصورة خاصة، فمن الطبيعي أن تتفاقم أزمات الأسر الفلسطينية في قطاع غزة -

لاسيما - وأن معاناة العائلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية باتت ظاهرة بشكل واضح لا يمكن تجاهلها، حتى أصبح قطاع غزة يمثل سجناً كبيراً على مسمع ومرأى من الجميع.

وظهرت نتيجة الظروف السابقة الذكر مظاهر المعاناة على الطفولة الفلسطينية حيث أشارت أحدث تقارير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن حوالي (٥٩,٤٪) من الأطفال في قطاع غزة قد تعرضوا للعنف، وأن حوالي (٦٩٪) من هؤلاء الأطفال تعرضوا لعنف نفسي من الآباء و(٣٤,٤٪) تعرضوا لعنف جسدي، وبالمقابل تعرض (٦٦,٤٪) من هؤلاء الأطفال لعنف نفسي من أمهاتهم، و(٣٤,٥٪) تعرضوا لعنف جسدي من أمهاتهم، كما تنتشر عمالة الأطفال في انتهاك صارخ لاتفاقيات حقوق الطفل، وللمادة (١٤) من قانون الطفل الفلسطيني رقم ٧ لسنة ٢٠٠٤م التي تحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة. وأشارت التقارير الرسمية إلى أنه يوجد في قطاع غزة حوالي (٣,١٪) من مجموع الأطفال العاملين في الأراضي الفلسطينية وهم حوالي (٦٥٠٠٠) طفلاً (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٢).

كما تنتشر في المجتمع الفلسطيني التربية الحزبية المتعصبة، حيث يربي الأتباع على التعصب وعدم احترام رأي الآخر، وتمارس التربية الحزبية الضيقة منذ السنوات الأولى للطفولة، وقد تدفع الأسرة الطفل ضمن مسار فكري وإيديولوجي معين من خلال إشراكه في المناسبات الحزبية منذ الصغر، مما يشكل بالنهاية عملية تأطير حزبي تعصبي وفئوي منذ السنوات الأولى للطفل، كما يعانى الطفل الفلسطيني من عدم توافر أماكن لهو وترفيه مناسبة لا سيما في مناطق مخيمات اللاجئين، ونظراً لفقر الأسرة وعدم مقدرتها على شراء الألعاب للأطفال أو عدم مقدرتهم ماديا على اصطحاب الأطفال إلى أماكن اللهو الخاصة والمحدودة مما يحرم الأطفال من العيش في أجواء طفولة سليمة ويعانون من جو الكبت والإحباط (صافي، ٢٠١١).

وبالرغم من اهتمام الدراسات السابقة بحقوق الإنسان وحقوق الطفل، كدراسة (Shabana, 2013) و (Kiprotich & Charles, 2013)، و(صابر، ٢٠١٢)،

إلا أن أي من الدراسات السابقة في حدود علم الباحث لم تتناول متغيرات الدراسة الحالية.

كما يُلاحظ أن معظم الدراسات التي تمت في هذا المجال تحدثت عن مدى إلمام الآباء أو المعلمين بمفاهيم حقوق الطفل من وجهة نظر الآباء أو المعلمين أنفسهم، أما تناول الموضوع من حيث درجة الممارسة لهذه الحقوق ومن وجهة نظر الأطفال أنفسهم، فإنه لا يزال في حاجة إلى البحث والدراسة للوقوف على الموضوع بشكل جديد ودقيق وبمتغيرات تابعة جديدة كما في هذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق ظهرت أهمية الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة نظراً لندرة الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال في حدود علم الباحث، من هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية التي تتبلور في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لمفاهيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١ - ما المفاهيم المتعلقة بقيم حقوق الطفل التي تمارسها الأسر الفلسطينية ويستطيع تلميذ المرحلة الأساسية العليا أن يصدر حُكماً عليها؟

٢ - هل تُعد درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائها في المرحلة الأساسية العليا ضعيفة وأقل من المستوى المطلوب؟

٣ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث)؟

٤ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة

الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسطة، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

٥ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسطة، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

٦ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير عمل الأب (العمل في التعليم- العمالة المهنية الحرفية - التجارة والعمل الحر - بدون عمل)؟

٧ - إلى أي مدى توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى اختلاف متغير عمل الأم (العمل في التعليم - الوظيفة المكتبية - بدون عمل)؟

٨ - إلى أي مدى توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير منطقة السكن (مخيم - مدينة)؟

أهدف الدراسة

تهدف الدراسة الراهنة إلى ما يلي:

- التعرف إلى المفاهيم المتعلقة بحقوق الطفل التي يستطيع تلميذ المرحلة الأساسية العليا أن يحكم عليها في هذه المرحلة العمرية.
- التعرف إلى درجة ممارسة الأسر الفلسطينية في قطاع غزة لقيم حقوق الطفل كما يدركها الأطفال أنفسهم.

- الكشف عن الفروق بين الأطفال في درجة إدراكهم لممارسات الوالدين لقيم حقوق الطفل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وعمل الأب (العمل في التعليم - العمالة المهنية الحرفية - التجارة والعمل الحر - بدون عمل)، وعمل الأم (العمل في التعليم - الوظيفة المكتبية - بدون عمل)، ومنطقة السكن (مدينة - مخيم).

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- الموضوع الذي تتناوله الدراسة حيث إن موضوع حقوق الطفل من الموضوعات الحيوية والهامة في حياة المجتمعات المعاصرة، والتي يجب أن يوليها المجتمع الفلسطيني أهمية خاصة.
- الدراسة الحالية تلفت انتباه القائمين على وسائل التربية الفلسطينية بضرورة العمل على تنمية وعي السكان بكل هذه الأمور، خاصة الفهم الصحيح لقيم حقوق الطفل، وذلك أن مفاهيم حقوق الإنسان قابلة للتعليم في جميع المراحل.
- تقدم الدراسة الحالية إسهاماً فكرياً عن مجتمع الطفولة ورؤية هذا المجتمع لحقوقه ومستوى شعوره باحترام حقوقه التي يجب أن يعيشها واقعاً ممارساً وليس إطاراً نظرياً فقط.

محددات الدراسة

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية التي أجريت فيها ٢٠١٣-٢٠١٤م، كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمكان الذي أجريت فيه وهي مدارس المرحلة الأساسية العليا (الأونروا) بمحافظات غزة.
- كما تتحدد هذه الدراسة من خلال أدواتها، ونوع العينة المستخدمة فيها، وبكل الإجراءات الأخرى المتبعة فيها، كما يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وجدية أفراد عينة الدراسة بالإجابة عن أداتها.

مصطلحات الدراسة

- الممارسة: هي القيام بالأمر والاستمرار فيه والتدرج في العمل والسير فيه بخطوات هادئة ثابتة ومتزنة ومتخصصة، وليست مجرد حماسة أو ردة فعل تجاه موقف معين (مجمع اللغة العربية، ١٩٩١)، أما درجة الممارسة فيعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مستوى قدرة أولياء أمور التلاميذ في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة على ممارسة مفاهيم حقوق الطفل كما تعكسه الاستبانة المعدة لهذا الغرض في هذه الدراسة.
- حقوق الطفل: هي مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الأطفال ورفاهيتهم التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي ينبغي تعزيزها ومراعاتها حينما يتم التصديق عليها (اليونسيف، ١٩٨٩).
- أما حقوق الطفل إجرائيا في هذا البحث، فالمقصود بها "تقديرات الأبناء في الأسر الفلسطينية بمحافظات غزة للمفاهيم التي تتعلق بحقوق الطفل وتقاس من خلال تقديرات الأبناء في ضوء اجاباتهم عن الاستبانة المعدة لذلك".
- المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة التعليمية الممتدة من الصف السابع حتى الصف التاسع، وتُسمى بالمرحلة الإعدادية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الواقع، وذلك عن طريق جمع المعلومات الكافية عن مشكلة البحث، ثم تفسير وتحليل المعلومات بغية تحقيق أهدافه.(عبيدات وعدس وكايد، ١٩٩٦)، وحيث إن هذه الدراسة تهتم بمعرفة درجة ممارسة أولياء الأمور لمفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر الأبناء أنفسهم، فُيعتبر هذا المنهج مناسباً جداً.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع للمرحلة الأساسية العليا في مدارس الأونروا في محافظات غزة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ والبالغ عددهم (١٥٠٤٧)، ووزعت الاستبانة على (٣٩٠) تلميذاً وتلميذة أي حوالي (٣٪) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار (٢٦)

مدرسة عشوائياً في قطاع غزة من محافظات غزة الخمسة، ثم تم بعد ذلك اختيار (١٥) تلميذاً وتلميذة من كل مدرسة بطريقة عشوائية، بواقع (٣) طلاب من كل صف دراسي من الصفوف (السابع - الثامن- والتاسع)، وتراوحت أعمار أفراد العينة من ١٣-١٥ سنة بواقع (١٥٠) تلميذاً وتلميذة لكل فئة عمرية، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغيراتها.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغيرات الدراسة

	الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
الجنس	ذكر	٢٢٣	٥٧,١٨
	أنثى	١٦٧	٤٢,٨٢
المستوى التعليمي للأب	ثانوية عامة فأقل	١٠٨	٢٧,٦٩
	دبلوم متوسطة	١٠٠	٢٥,٦٤
	بكالوريوس	١٤٥	٣٧,١٨
	دراسات عليا	٣٧	٩,٤٩
المستوى التعليمي للأم	ثانوية عامة فأقل	١٥٣	٣٩,٢٣
	دبلوم متوسطة	١٣٩	٣٥,٦٤
	بكالوريوس	٦١	١٥,٦٤
	دراسات عليا	٣٧	٩,٤٩
السكن	مدينة	١٩٦	٥٠,٢٦
	مخيم	١٩٤	٤٩,٧٤
عمل الأب	في التعليم	٧١	١٨,٢١
	عامل مهنى حرفي	١٥٠	٣٨,٤٦
	تجارة وعمل حر	٧٨	٢٠,٠٠
	بدون عمل	٩١	٢٣,٣٣
عمل الأم	في التعليم	٩٠	٢٣٪
	الوظيفة المكتبية	٧٨	٢٠٪
	بدون عمل	٢٢٢	٥٧٪
المجموع		**٣٩٠**	**١٠٠,٠٠**

أدوات الدراسة

١ - قائمة قيم حقوق الطفل:

مر إعداد قائمة القيم المتعلقة بحقوق الطفل بالخطوات التالية:

- قام الباحث بتوزيع سؤال مفتوح على عينة من مدرسي مقرر حقوق الإنسان في مدارس المرحلة الأساسية العليا بقطاع غزة، ونص السؤال على أن يذكر كل مدرس المفاهيم والقيم المتعلقة بحقوق الطفل التي يستطيع الطفل في هذه المرحلة العمرية أن يميزها بسهولة ويصدر حكمه عليها، وتكونت العينة من مدرسي مقرر حقوق الإنسان في مدارس المرحلة الأساسية العليا من (١٦) معلماً ومعلمة ممن أمضوا في تدريس المقرر خمس سنوات فأكثر، وأعطيت لهم فترة أسبوعين للإجابة عن السؤال المفتوح.

- تم استلام إجابات السؤال المفتوح وبلغت الأوراق التي تمت الإجابة عليها بصورة مرضية (١٣) ورقة، تم التعامل معها وتفريغ محتوياتها من خلال تصنيف الإجابات في قائمة من القيم الرئيسة والفرعية، وبلغ مجموع المفاهيم المتعلقة بقيم حقوق الطفل، التي أقرها المدرسون (٤) قيم رئيسة، وحوالي (٣٢) قيمة فرعية، التي يمكن للطفل في المرحلة الأساسية العليا أن يحكم عليها.

- تم الاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة في إثراء القائمة ببعض المفاهيم المتعلقة بمفاهيم حقوق الطفل، وتم الاعتماد على بعض نتائج الدراسات السابقة من أجل تنقيح هذه القائمة.

- تم عرض القائمة النهائية لقائمة القيم على (٣٦) مدرساً من مدرسي حقوق الإنسان من الذين لم يشاركوا في صياغة القائمة الأولية وطلب منهم إبداء الرأي فيها، وتمت بعض التعديلات على القائمة النهائية إلى أن أصبحت في صورتها الحالية المكونة من (٤) قيم رئيسة، وحوالي (٢٤) قيمة فرعية،

والجدول رقم (٢) التالي يبين قائمة القيم المتعلقة بحقوق الطفل والتي يمكن للطفل في المرحلة الأساسية العليا أن يحكم عليها.

جدول رقم (٢)

قائمة القيم المتعلقة بحقوق الطفل الرئيسية والفرعية والوزن النسبي لها والتي يمكن لتلميذ المرحلة الأساسية العليا أن يحكم عليها

الرقم	القيم الرئيسية	القيم الفرعية التي تمثلها	عدد القيم الفرعية	الوزن النسبي
١	الحق في حياة أسرية كريمة	الحماية الأسرية، الحماية الجسدية، الحماية النفسية، الرعاية الصحية، الرعاية التعليمية، الحق في غذاء كاف ومناسب، الحق في بيئة سليمة.	٧	٢٩٪
٢	حق الحرية	حرية التعبير عن الرأي، حرية الاختلاف في الرأي، حرية التفكير، حرية اختيار الأصدقاء، حرية النوم والاستيقاظ، حرية المشاركة، حرية امتلاك الأشياء والتصرف بها، حرية اللعب والترفيه.	٨	٣٣٪
٣	الحق في التقدير والكرامة	الحق في العفو، الحق في التقدير، الإصغاء الفعال، الحق في الحوار الديمقراطي.	٤	١٧٪
٤	الحق في المساواة	المساواة في المعاملة الأسرية بين الجنسين، المساواة في التعليم الجنسين، المساواة في تكافؤ الفرص، المساواة بين الجنسين في المصروفات الشخصية، المساواة بين الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة.	٥	٢١٪
	المجموع		**٢٤**	١٠٠٪

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، الذي نصه: ما القيم المتعلقة بحقوق الطفل التي يستطيع تلميذ المرحلة الأساسية العليا أن يحكم عليها.

٢ - الاستبانة:

تم بناء الاستبانة في ضوء الأدب التربوي المتعلق بحقوق الطفل ومن خلال الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ومنها دراسة (المصري وأبو عجوة، ٢٠٠٦)، ودراسة (Shabana, 2013)، و(مقرر حقوق الإنسان في مدارس الأونروا بقطاع غزة)، و(قائمة قيم حقوق الطفل) التي تم التوصل إليها سابقاً، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٥٨) فقرة.

صدق الأداة: للتحقق من صدق **الأداة** تم عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين وعددهم (٧) محكمين في الجامعات الفلسطينية، تم الأخذ بملاحظاتهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة وإعادة الصياغة بنسبة (٨٠٪)، وانتهت الاستبانة إلى (٤٨) فقرة تعكس القيم الفرعية لقائمة قيم حقوق الطفل التي تم إعدادها سابقاً.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج أفراد عينة الدراسة مكونة من (٣٠) فرداً، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (٠,٧٥٤ - ٠,٨٦٥).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (٠,٦٦٥ - ٠,٨٧٠) والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لأهداف الدراسة.

الجدول رقم (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المجالات	ثبات الأداة	الاتساق الداخلي
الحق في حياة أسرية كريمة.	٠,٧٨٤	٠,٦٦٥
حق الحرية.	٠,٨٦٥	٠,٦٧٤

تابع/ الجدول رقم (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المجالات	ثبات الأداة	الاتساق الداخلي
الحق في التقدير والكرامة.	٠,٧٥٤	٠,٨٧٠
الحق في المساواة.	٠,٧٦٥	٠,٧٥٤
الدرجة الكلية.	٠,٧٤٠	٠,٧٢٧

المعالجات الإحصائية

تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. واختبار T-test، واختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

نتائج الدراسة: عرض ومناقشة

نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: هل تُعد درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائها في المرحلة الأساسية العليا ضعيفة وأقل من المستوى المطلوب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حسب المجالات والجداول أرقام (٤-٧) تبين ذلك:

الجدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك ترتيبها في الأداة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
٣	الحق في التقدير والكرامة.	١,٠٩٩	٠,١٣٥	٥٧,٢٢	متوسطة
٢	حق الحرية.	١,١١٦	٠,٢٢١	٥٥,٨١	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الأداة وكذلك ترتيبها في الأداة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١	الحق في حياة أسرية كريمة.	١,١٤٤	٠,٢٠٥	٥٤,٩٣	متوسطة
٤	الحق في المساواة.	٠,٩٨٥	٠,٢٩٤	٤٩,٢٦	متوسطة
	الدرجة الكلية.	**١,١٠٠**	**٠,١٠٥**	**٥٥,٠٠**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٠,٩٨٥ -١,٠٩٩) حيث جاء مجال الحق في التقدير والكرامة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٠٩٩) وبدرجة مستوى (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,١٣٥) تلاه في المرتبة الثانية مجال حق الحرية بمتوسط حسابي بلغ (١,١١٦) وبدرجة مستوى (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٢٢١) تلاه في المرتبة الثالثة مجال الحق في حياة أسرية كريمة بمتوسط حسابي بلغ (١,١٤٤) وبدرجة مستوى (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٢٠٥)، بينما جاء مجال الحق في المساواة على المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٠,٩٨٥) وبدرجة مستوى (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٢٩٤)، كما دلت النتائج أن درجة الممارسة للأداة ككل (متوسطة) أيضاً بمتوسط حسابي (١,١٠٠)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك عدم اهتمام كاف من الأسر الفلسطينية بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، كما أن الكثير من الأسر الفلسطينية تعيش في ظل النظرة المجتمعية إلى أن التلاميذ في المرحلة الأساسية ليسوا أطفالاً بالمعني الذي يتطلب منهم الاهتمام بهم كأطفال فعلاً يستحقون الرعاية الاهتمام.

وتوافقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (المصري وأبو عجوة،٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان أقل من المستوى المطلوب، بينما تعارضت مع دراسة (أبو شمالة، ٢٠١٢)

التي أظهرت نتائجها أن درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى الطلبة مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٣٦) من (٣).

وفيما يلي عرض النتائج ومناقشتها لكل مجال من مجالات الدراسة على حدة:

المجال الأول - الحق في حياة أسرية كريمة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجال الحق في حياة كريمة والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في حياة كريمة مرتبة تنازلياً

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١	١	أحصل على مصروفاتي الشخصية بشكل منتظم.	١,٧١٣	٠,٦٠٨	٨٥,٦٤	مرتفع
٢	١٩	تحرص أسرتي على تعليمي أمور الدين.	١,٦٢١	٠,٦	٨١,٠٣	مرتفع
٣	٢٣	تفرح أسرتي عندما يصدر مني سلوك طيب.	١,٦٠٥	٠,٦٣٢	٨٠,٢٦	مرتفع
٤	٦	يوجد في منزلنا تهوية وإضاءة كافية.	١,٢٦٢	٠,٦٢٠	٦٣,٠٨	متوسطة
٥	٧	تهتم أسرتي بمتابعة تحصيلي الدراسي باستمرار.	١,٢٤٦	٠,٦٧٠	٦٢,٣١	متوسطة
٦	٤	تستخدم أسرتي معي العقاب البدني مثل (الضرب باليد أو بالعصا).	١,٢٢١	٠,٨١٩	٦١,٠٣	متوسطة
٧	٨	تخصص أسرتي وقتاً لمتابعة دروسي ومساعدتي في الدراسة البيتية.	١,١٨٥	٠,٦٧٨	٥٩,٢٣	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في حياة كريمة مرتبة تنازلياً

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
٨	١٥	يحرص أبي على عدم التدخين في البيت ليحافظ على صحة الأسرة.	١,١٦٤	٠,٦٥٦	٥٨,٢١	متوسطة
٩	٢٠	توفر أسرتي لي وسائل التكنولوجيا مثل (تلفزيون، كمبيوتر، أي باد، جوال).	١,١٢٨	٠,٦٧٢	٥٦,٤١	متوسطة
١٠	١٧	تحرص أسرتي على توفير الأدوات الصحية التي أحتاجها مثل(معجون الأسنان، فرشاة الأسنان).	١,٠٩٥	٠,٥٧٧	٥٤,٧٤	متوسطة
١١	١٤	تحثني أسرتي على التخلص من مشاعر الكراهية والحقد تجاه الآخرين.	١,٠٦٤	٠,٥٠٠	٥٣,٢١	متوسطة
١٢	١٢	تشجع أسرتي لدي حب الوطن.	١,٠٦٢	٠,٣٧٤	٥٣,٠٨	متوسطة
١٢	١٣	تشجعني أسرتي على مساعدة الآخرين وعمل الخير.	١,٠٥٦	٠,٤٨٨	٥٢,٨٢	متوسطة
١٤	٢	تساعدني أسرتي على استغلال أوقات الفراغ فيما هو نافع ومفيد.	١,٠٤١	٠,٥	٥٢,٠٥	متوسطة
١٥	١٠	توفر أسرتي ملابس كافية لي طوال السنة.	١,٠٠٥	٠,٤٩٧	٥٠,٢٦	متوسطة
١٦	١٨	تحرص أسرتي على متابعة حالتي الصحية مثل (النظر- السمع).	٠,٩٦٩	٠,٨٥١	٤٨,٤٦	متوسطة
١٧	١١	تساعدني أمي في ترتيب ملابسي وكتبي.	٠,٩٥٩	٠,٧٢٣	٤٧,٩٥	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في حياة كريمة مرتبة تنازلياً

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١٨	١٦	تحرص أسرتي على متابعة أمور النظافة في البيت بشكل دائم.	٠,٩٥٦	٠,٧٩٢	٤٧,٨٢	متوسطة
١٩	٢٢	تحرص أسرتي على توفير الطعام الكافي والماء الصالح للشرب باستمرار.	٠,٨٩٠	٠,٦٣	٤٤,٤٩	متوسطة
٢٠	٣	تستخدم أسرتي معي عقوبات لفظية مثل (السب والشتم والتوبيخ).	٠,٨١٥	٠,٧٣٢	٤٠,٧٧	متوسطة
٢١	٢١	تصطحبني أسرتي في الزيارات الاجتماعية في أوقات الفراغ مثل (زيارة الأقارب - زيارة الجيران).	٠,٧٥٩	٠,٦٦٤	٣٧,٩٥	متوسطة
٢٢	٥	تهتم أسرتي بالترفيه عني من خلال الرحلات.	٠,٧٣٦	٠,٦٩٩	٣٦,٧٩	متوسطة
٢٣	٩	تشجعني أسرتي على التعبير عن مشاعري بصراحة.	٠,٧١٨	٠,٧٨٧	٣٥,٩	متوسطة
الدرجة الكلية			**١,٠٩٩**	**٠,١٣٥**	**٥٧,٢٢**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجال الحق في حياة أسرية كريمة ذات درجة مستوى (متوسطة)، وقد تراوحت ما بين (٠,٧١٨- ١,٧١٣) حيث جاءت الفقرة "أحصل على مصروفاتي الشخصية بشكل منتظم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٧١٣) وبدرجة مستوى (مرتفعة) وبانحراف معياري (٠,٦٢٠) بينما جاءت الفقرة "تشجعني أسرتي على التعبير

عن مشاعري بصراحة" في المرتبة الأخيرة وبمتوسطة حسابي بلغ (٠,٧١٨) وبدرجة (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٧٨٧).

ويعزو الباحث السبب في أن الفقرة التي تنص على "أحصل على مصروفاتي الشخصية بشكل منتظم" في المرتبة الأولى إلى أنه وبالرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها المناطق الفلسطينية عامة وقطاع غزة خاصة ورغم مستويات البطالة العالية جداً، إلا أن الأسر الفلسطينية تحرص على أن يأخذ التلميذ مصروفه الشخصي بشكل يومي، خاصة وأن هذه المصروفات الشخصية للتلميذ بسيطة وتتراوح في المتوسط العام ما بين (ربع دولار إلى دولار) في اليوم الواحد، أما الفقرة التي تقول "تشجعني أسرتي على التعبير عن مشاعري بصراحة" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٠,٧١٨)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ثقافة الإنصات والحوار ما زالت ضعيفة في المجتمع الفلسطيني ببين الآباء والأبناء، ومن الغالب في ثقافة أهالي غزة خاصة عدم الجنوح إلى تقبل الصراحة الزائدة وكثرة السؤال من جانب الأطفال.

المجال الثاني - حق الحرية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجال حق الحرية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال حق الحرية مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١	٧	تشجعني أسرتي على المشاركة في الأنشطة المدرسية.	١,٤٠٣	٠,٦٨٠	٧٠,١٣	مرتفع
٢	١٠	توفر لي أسرتي الراحة النفسية والطمأنينة داخل البيت.	١,٣٩٢	٠,٦٣٥	٦٩,٦٢	مرتفع

تابع/ الجدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال حق الحرية مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
٣	٩	تمنحني أسرتي الفرصة الكافية للتمتع في ألعابي.	١,٣٦٩	٠,٧٨	٦٨,٤٦	مرتفع
٤	٥	يتقبل أفراد أسرتي الاختلاف في الآراء داخل البيت.	١,١٦٢	٠,٤٨٣	٥٨,٠٨	متوسطة
٥	٨	تترك أسرتي لي الحرية في تناول الطعام الذي أحبه.	١,١٢٨	٠,٦٢	٥٦,٤١	متوسطة
٦	٢	تحثني أسرتي على احترام آراء الآخرين وإن خالفت آرائي.	١,٠٢٦	٠,٥٥	٥١,٢٨	متوسطة
٧	٦	تحرص أسرتي على الحفاظ على ممتلكاتي الخاصة مثل (الألعاب – القصص).	٠,٩٩٢	٠,٥٣٤	٤٩,٦٢	متوسطة
٨	١	أمارس حقي في حرية الاختيار دون قهر أو ضغط "اختيار الملابس التي أراها مناسبة مثلاً".	٠,٩٤١	٠,٥٨٦	٤٧,٠٥	متوسطة
٩	٤	تشجعني أسرتي أن أتبادل الهدايا مع أصدقائي.	٠,٩٢٣	٠,٦٥٣	٤٦,١٥	متوسطة
١٠	٣	تهيئ أسرتي لي الفرصة للعب والاستمتاع مع زملائي في أوقات الفراغ.	٠,٨٢٦	٠,٦٨١	٤١,٢٨	متوسطة
الدرجة الكلية			**١,١١٦**	**٠,٢٢١**	**٥٥,٨١**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لمجال حق الحرية ذات درجة مستوى (متوسطة) تراوحت ما بين (٠,٨٢٦ -١,٤٠٣) حيث جاءت الفقرة "تشجعني أسرتي على المشاركة في الأنشطة المدرسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٠٣) وبدرجة مستوى (مرتفعة) وبانحراف معياري

(٠,٦٨٠) بينما جاءت الفقرة "تهيئ أسرتي لي الفرصة للعب والاستمتاع مع زملائي في أوقات الفراغ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٠,٨٢٦) وبدرجة (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٦٨١).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الآباء يشعرون أن المشاركة في الأنشطة المدرسية تفتح الباب أمام التلميذ ليمارس اللعب والرياضة التي يحرم منها غالبية الأطفال في غزة، لضيق المساحات وعدم وجود ملاعب ومتنزهات، وبالتالي فوجود الأنشطة المدرسية فرصة طيبة أمام التلاميذ، أما الفقرة التي تقول "تهيئ أسرتي لي الفرصة للعب والاستمتاع مع زملائي في أوقات الفراغ" فقد جاءت في مرتبة متدنية، وهذا يعزوه الباحث إلى حالة الازدحام السكاني وضيق المساحات الشديد، فنجد أن الأطفال يميلون إلى ثقافة اللعب في الشوارع وهذا ما لا يرغب فيه الآباء، لأنه يخلق المشاكل مع الجيران، كما أن غالبية حوادث السير تحصل للأطفال في الشوارع من وسائل النقل غير القانونية التي تملأ شوارع قطاع غزة بدون حسيب أو رقيب وهي أدوات موت متنقلة مثل (الدراجات البخارية، التكتك).

المجال الثالث - الحق في التقدير والكرامة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجال الحق في التقدير والكرامة والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في التقدير والكرامة مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١	٣	تطلب أسرتي مني أن أحل مشكلاتي بالتشاور والحوار معهم.	١,٥١٣	٠,٦٩٤	٧٥,٦٤	مرتفع
٢	٥	تحرص أسرتي على أن يعطف عليَّ إخواني الكبار.	١,٣٢٣	٠,٥٥٤	٦٦,١٥	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في التقدير والكرامة مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
٣	١٠	تعفو أسرتي عن أخطائي البسيطة.	١,٣	٠,٦٨	٦٥	متوسطة
٤	٦	تستخدم أسرتي أسلوب النقد البناء معي لتصويب سلوكي.	١,١٣٨	٠,٦٥٨	٥٦,٩٢	متوسطة
٥	٧	تحرص أسرتي على تعريفي بأخطائي حتى لا أكررها.	١,١٢٨	٠,٦٣٢	٥٦,٤١	متوسطة
٦	٤	تخصص لي أسرتي الوقت الكافي للجلوس معهم.	١,١٠٨	٠,٧٤٨	٥٥,٣٨	متوسطة
٧	٨	يحرص أفراد أسرتي على التعامل بهدوء فيما بينهم داخل البيت.	١,٠٨٢	٠,٤٧٤	٥٤,١	متوسطة
٨	١	تعلمني أسرتي على أن الاختلاف في الآراء بين الناس أمر طبيعي وديمقراطي يجب احترامه.	١,٠٥٤	٠,٦٦٩	٥٢,٦٩	متوسطة
٩	٢	تستخدم أسرتي الحوار في حل الخلافات في البيت.	١,٠٠٨	٠,٦٤٧	٥٠,٣٨	متوسطة
١٠	٩	تصغي أسرتي لي باهتمام عندما أتحدث معهم.	٠,٧٩٠	٠,٧٠٤	٣٩,٤٩	متوسطة
الدرجة الكلية			**١,١٤٤**	**٠,٢٠٥**	**٥٤,٩٣**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لمجال الحق في التقدير والكرامة ذات درجة مستوى (متوسطة)، تراوحت ما بين (٠,٧٩٠ -١,٥١٣) حيث جاءت الفقرة "تطلب أسرتي مني أن أحل مشكلاتي بالتشاور والحوار معهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,٥١٣) وبدرجة مستوى

(مرتفعة) وبانحراف معياري (٠,٦٩٤) بينما جاءت الفقرة "تصغي أسرتي لي باهتمام عندما أتحدث معهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٠,٧٩٠) وبدرجة (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٧٠٤).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة المجتمع العشائري في قطاع غزة تفرض على الآباء ثقافة المسؤولية الكاملة عن أي أخطاء يقع فيها أبناؤه، لذا يحرص كل أب على أن يأخذ أبناؤه الرأي والمشورة منه، وأن يكون الأب مطلعاً على كل صغيرة وكبيرة، أما الفقرة التي تنص على "تصغي أسرتي لي باهتمام عندما أتحدث معهم" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسطة حسابي بلغ (٠,٧٩٠)، لأن هذا في رأي الباحث يتطابق فعلاً مع نتائج الفقرة التي نصت على "تشجعني أسرتي على التعبير عن مشاعري بصراحة" في المجال الأول "الحق في حياة أسرية كريمة" التي جاءت أيضا في مرتبة متأخرة، حيث إن الآباء في قطاع غزة لا يمارسون ثقافة الإنصات للآخر بقدر ما يمارسون السلطة الأبوية (البطريركية) وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (صافي، ٢٠١١)، ودراسة (المصري وأبو عجوة، ٢٠٠٦).

المجال الرابع - الحق في المساواة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات مجال الحق في المساواة والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

الجدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في المساواة مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
١	٥	توجهني أسرتي إلى احترام ومساعدة أصحاب الحاجات الخاصة (ذوي الإعاقة).	١,١٥١	٠,٥٧٨	٥٧,٥٦	متوسطة

تابع/ الجدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات مجال الحق في المساواة مرتبة تنازلياً

ت	ترتيب الفقرات في الأداة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة المستوى
٢	٣	تنصفني أسرتي إذا ما حدث خلاف بيني وبين إخوتي.	١,١١٥	٠,٦٦٥	٥٥,٧٧	متوسطة
٣	١	تراعي أسرتي مبدأ المساواة بين الأولاد والبنات في البيت.	١,٠٧٧	٠,٦٦٤	٥٣,٨٥	متوسطة
٤	٤	تحرص أسرتي على عدم التمييز بين الأولاد والبنات في المعاملة.	٠,٨٨٧	٠,٥٧١	٤٤,٣٦	متوسطة
٥	٢	أشعر أن الأسرة تهتم بإخواني دون تمييز.	٠,٦٩٥	٠,٧١٥	٣٤,٧٤	متوسطة
الدرجة الكلية			**٠,٩٨٥**	**٠,٢٩٤**	**٤٩,٢٦**	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لمجال الحق في المساواة ذات درجة مستوى (متوسطة) وقد تراوحت ما بين (٠,٦٩٥-١,١٥١) حيث جاءت الفقرة "توجهني أسرتي إلى احترام ومساعدة أصحاب الحاجات الخاصة (ذوي الإعاقة)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (١,١٥١) وبدرجة مستوى (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٥٧٨) بينما جاءت الفقرة "أشعر أن الأسرة تهتم بإخواني دون تمييز" في المرتبة الأخيرة وبمتوسطة حسابي بلغ (٠,٦٩٥) وبدرجة (متوسطة) وبانحراف معياري (٠,٧١٥). ويعزو الباحث ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني نتيجة ما عانى من ويلات وقت الحروب ومن كثرة من أصيب الشعب الفلسطيني في أبنائه فقد كثرت حالات الإعاقة بشكل واضح جداً نتيجة العدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة، لذا فإن النظرة للمعاقين وأصحاب الحالات الخاصة هي نظرة إكبار وتقدير، لأنهم ضحوا بأجسادهم من أجل شعبهم لذا نجد أن الأسر الفلسطينية تحث الأبناء على ضرورة احترام وتقدير هؤلاء الناس، أما الفقرة التي تقول "أشعر أن الأسرة تهتم بإخواني دون تمييز" فجاءت في المرتبة

الأخيرة وهذا مرده إلى أن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع شرقي نجد فيه تمييزاً للكبار عن الصغار وتمييز للذكور على الإناث، وتوافقت هذه النتيجة من دراسة (صابر، ٢٠١٢)، التي بينت أن الأسرة العربية تفتقد إلى الوعي القانوني اللازم لممارسة حقوق الطفل، وتستند بدلاً من ذلك على العادات والتقاليد والعرف، بينما تتعارض مع نتائج دراسة (Sathiyaraj & ayaraman, 2013) التي بينت أنه لا توجد فروق في مستوى الوعي بحقوق الطفل ترجع إلى الجنس.

الإجابة عن السؤال الثاني: نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لمفاهيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير نوع (جنس) التلميذ (ذكر، أنثى)؟

للتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب "T-test".

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	ذكر	٢٢٣	١,١٢٥	٠,١٣٠	٤,٦٣١	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٦٧	١,٠٦٣	٠,١٣٤			
حق الحرية	ذكر	٢٢٣	١,٢٠٩	٠,١٧٨	١١,٠١٨	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٦٧	٠,٩٩٢	٠,٢١٢			
الحق في التقدير والكرامة	ذكر	٢٢٣	١,١٣٠	٠,١٩٩	١,٥٤٨	٠,١٢٢	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٦٧	١,١٦٣	٠,٢١١			
الحق في المساواة	ذكر	٢٢٣	٠,٩٧٩	٠,٢٩٤	٠,٤٤٦	٠,٦٥٦	غير دالة إحصائياً
	أنثى	١٦٧	٠,٩٩٣	٠,٢٩٦			
الدرجة الكلية	ذكر	٢٢٣	١,١٢٩	٠,١٠٠	٦,٥٤٢	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٦٧	١,٠٦٢	٠,١٠٠			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٢,٥٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الحق وفي التقدير والكرامة والحق في المساواة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الحق في حياة أسرية كريمة، وحق الحرية والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الذكور، ويُعزى ذلك في رأي الباحث إلى أن الذكور في المجتمع الفلسطيني يتم إعطاؤهم مساحة أكبر من الحرية على حساب الإناث، وذلك للتقاليد الاجتماعية السارية ذات الطابع الشرقي الصارم، ومن هنا نجد أن الإناث يشعرن بعدم المساواة، وذلك لشعورهن بالتضييق على حريتهن في الممارسات الحياتية اليومية من طرف الأسرة والإخوة الذكور، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، ٢٠١٣) التي أشارت إلى الحقوق المسلوبة للطفولة الفلسطينية في ظل الأسرة الأبوية (البطركية) وسلطة الأخ الكبير التي تعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسطة، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول رقم (١٠)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	بين المجموعات	٠,٠٢٧	٣	٠,٠٠٩	٠,٤٨٦	٠,٦٩٢	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧,٠٦٤	٣٨٦	٠,٠١٨			
	المجموع الكلي	٧,٠٩٠	٣٨٩				
حق الحرية	بين المجموعات	٠,٣٧٩	٣	٠,١٢٦	٢,٦٢٠	٠,٠٥١	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٨,٦٢٩	٣٨٦	٠,٠٤٨			
	المجموع الكلي	١٩,٠٠٨	٣٨٩				
الحق في التقدير والكرامة	بين المجموعات	٠,٠٨٠	٣	٠,٠٢٧	٠,٦٣٢	٠,٥٩٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٢٢٣	٣٨٦	٠,٠٤٢			
	المجموع الكلي	١٦,٣٠٣	٣٨٩				
الحق في المساواة	بين المجموعات	٠,٢٧٥	٣	٠,٠٩٢	١,٠٥٩	٠,٣٦٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣,٤٣٩	٣٨٦	٠,٠٨٧			
	المجموع الكلي	٣٣,٧١٤	٣٨٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠١٤	٣	٠,٠٠٥	٠,٤٢١	٠,٧٣٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤,٣١٥	٣٨٦	٠,٠١١			
	المجموع الكلي	٤,٣٢٩	٣٨٩				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٦٢

قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٣,٨٣

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الآباء يتصرفون مع أطفالهم من منظور أبوي سلطوي أكثر من استدعاء الخلفية العلمية والثقافية، وتتوافق هذه النتيجة من نتائج دراسة (صابر، ٢٠١١) التي بينت أن الأسرة العربية تعتمد على ثقافة السماع في التعامل مع الأطفال ولا تقتنع بالوسائل التربوية، مما يجعل تأثير الخلفية العلمية والمؤهلات العلمية غير ذات تأثير في هذه المجال.

الإجابة عن السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: إلى أي مدى توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لقيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي للأم (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسطة، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول رقم (١١)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	بين المجموعات	٠,٠٧٥	٣	٠,٠٢٥	١,٣٧٥	٠,٢٥٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧,٠١٥	٣٨٦	٠,٠١٨			
	المجموع الكلى	٧,٠٩٠	٣٨٩				
حق الحرية	بين المجموعات	٠,٠٤٥	٣	٠,٠١٥	٠,٣٠٣	٠,٨٢٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٨,٩٦٤	٣٨٦	٠,٠٤٩			
	المجموع الكلى	١٩,٠٠٨	٣٨٩				
الحق في التقدير والكرامة	بين المجموعات	٠,٠١٨	٣	٠,٠٠٦	٠,١٤٤	٠,٥٩٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٢٨٤	٣٨٦	٠,٠٤٢			
	المجموع الكلى	١٦,٣٠٣	٣٨٩				
الحق في المساواة	بين المجموعات	٠,٥٧٧	٣	٠,١٩٢	٢,٢٤٠	٠,٣٦٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣,١٣٧	٣٨٦	٠,٠٨٦			
	المجموع الكلى	٣٣,٧١٤	٣٨٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٦٣	٣	٠,٠٠٥	١,٩٠٩	٠,٧٣٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤,٢٦٦	٣٨٦	٠,٠١١			
	المجموع الكلى	٤,٣٢٩	٣٨٩				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٦٢
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٣,٨٣

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وتُعزى هذه النتيجة في رأي الباحث إلى أن الأسر الفلسطينية تتعامل في المنازل بين أفرادها كما هو الموروث الثقافي والاجتماعي وليس كما تنص عليه الكتب والمحاضرات، والموروث الثقافي المحلي فيه كثير من السلوكيات المجتمعية الخاطئة ولكنها تبقي سائدة مجتمعياً، وعليه فإن الآباء والأمهات يكونون محكومون في كثير من تعاملاتهم مع أولادهم بما هو موروث وليس بما تنص عليه مواثيق حقوق الإنسان وحقوق الطفل، خصوصاُ فيما يتعلق بالعادات والتقاليد أو فيما يخص سلوك الفتيات وما هو مسموح وما هو ممنوع في الحياة اليومية.

الإجابة عن السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لمفاهيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى عمل الأب (العمل في التعليم - الوظيفة المكتبية - العمالة المهنية والعمل الحر - بدون عمل)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول رقم (١٢)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير عمل الأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	بين المجموعات	٠,٠٥٣	٣	٠,٠١٨	٠,٩٧٨	٠,٤٠٣	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧,٠٣٧	٣٨٦	٠,٠١٨			
	المجموع الكلي	٧,٠٩٠	٣٨٩				

تابع/ جدول رقم (١٢)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تعزى لمتغير عمل الأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
حق الحرية	بين المجموعات	٠,٣٢١	٣	٠,١٠٧	٢,٢٠٨	٠,٠٨٧	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٨,٦٨٨	٣٨٦	٠,٠٤٨			
	المجموع الكلى	١٩,٠٠٨	٣٨٩				
الحق في التقدير والكرامة	بين المجموعات	٠,١٠٩	٣	٠,٠٣٦	٠,٨٦٧	٠,٤٥٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,١٩٣	٣٨٦	٠,٠٤٢			
	المجموع الكلى	١٦,٣٠٣	٣٨٩				
الحق في المساواة	بين المجموعات	٠,٦٢٥	٣	٠,٢٠٨	٢,٤٢٩	٠,٠٦٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣,٠٨٩	٣٨٦	٠,٠٨٦			
	المجموع الكلى	٣٣,٧١٤	٣٨٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٢٧	٣	٠,٠٠٩	٠,٨١٢	٠,٤٨٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤,٣٠٢	٣٨٦	٠,٠١١			
	المجموع الكلى	٤,٣٢٩	٣٨٩				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٦٢
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٣,٨٣

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عمل الأب.

ويفسر الباحث هذه النتائج في ضوء الواقع المحلي المعاش بمحافظات غزة حيث نسبة البطالة في الربع الأخير من العام ٢٠١٣م تزيد عن (٣٩٪) حسب إحصائيات الجهاز المركز الفلسطيني للإحصاء، وبالتالي فإن من لديهم عملاً ثابتاً أصبح عدداً قليلاً، وفي ظل الحصار المفروض على محافظات غزة أصبحت غالبية الأسر الفلسطينية في القطاع تعاني من قلة الدخل، حتى وإن كان لدى البعض من الآباء عملاً ثابتاً إلا أن هذا العمل لا يحقق الدخل الكافي

للوفاء باحتياجات الأسرة الضرورية؛ لأن المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة لا يزال مجتمعاً عشائرياً، ومن يعمل كان مفروضاً عليه أن يساعد من لا يعمل من أبناء أسرته، بل وعائلته من هنا كان من المنطقي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات حقوق الطفل تعزى لعمل الأب.

الإجابة عن السؤال السادس:

نص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لمفاهيم حقوق الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى عمل الأم (العمل في التعليم - الوظيفة المكتبية - بدون عمل)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول رقم (١٣)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تُعزى لمتغير عمل الأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	بين المجموعات	٠,٠٤٤	٢	٠,٠٢٢	١,٢١٦	٠,٢٩٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٧,٠٤٦	٣٨٧	٠,٠١٨			
	المجموع الكلي	٧,٠٩٠	٣٨٩				
حق الحرية	بين المجموعات	٠,٠٤٠	٢	٠,٠٢٠	٠,٤٠٣	٠,٦٦٨	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٨,٩٦٨	٣٨٧	٠,٠٤٩			
	المجموع الكلي	١٩,٠٠٨	٣٨٩				
الحق في التقدير والكرامة	بين المجموعات	٠,٠٥٦	٢	٠,٠٢٨	٠,٦٦٦	٠,٥١٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	١٦,٢٤٧	٣٨٧	٠,٠٤٢			
	المجموع الكلي	١٦,٣٠٣	٣٨٩				
الحق في المساواة	بين المجموعات	٠,٤٥١	٢	٠,٢٢٥	٢,٦٢٢	٠,٠٧٤	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٣,٢٦٣	٣٨٧	٠,٠٨٦			
	المجموع الكلي	٣٣,٧١٤	٣٨٩				

تابع/ جدول رقم (١٣)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكلية تُعزى لمتغير عمل الأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٣٩	٢	٠,٠٢٠	١,٧٨٢	٠,١٧٠	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٤,٢٩٠	٣٨٧	٠,٠١١			
	المجموع الكلى	٤,٣٢٩	٣٨٩				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٦٢
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٣,٨٣

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عمل الأم.

ويفسر الباحث هذه النتائج أيضاً من واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في محافظات غزة، ذلك أنه ليس مطلوباً من الأم العمل والإنفاق على الأسرة، فالمجتمع الفلسطيني لا يزال مجتمعاً ذكورياً السلطة فيه للرجل، وعليه يقع عبء تحمل المسؤولية الكاملة عن الأسرة. وعليه فعمل الأم يرجع في الدرجة الأولى إلى رغبتها وموافقتها على العمل، وعندما تلتحق بعمل معين؛ فذلك لتحسين مستواها الاجتماعي في الدرجة الأولى ومساعدة أهلها في ظل الظروف الصعبة السائدة، وبالتالي فمن الطبيعي عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لعمل الأم خاصة، وأن أعداد العاملات من الأمهات ليس بالعدد الكبير، وطبيعة الأعمال التي تلتحق بها لا تحقق لها دخلاً كبيراً؛ لأن البطالة التي تصيب قطاع الذكور أيضاً تصيب قطاع الإناث بشكل عام.

الإجابة عن السؤال السابع:

نص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات ممارسة الأسر الفلسطينية لمفاهيم حقوق

الطفل من وجهة نظر أبنائهم في مدارس المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة تعزى إلى منطقة السكن (مخيم - مدينة).

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام الإحصائي "T-test"

جدول رقم (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" الاستبانة تُعزى لمتغير منطقة السكن (مخيم - مدينة)

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحق في حياة أسرية كريمة	مدينة	١٩٦	١,١٠٨	٠,١٤٥	١,٣١٣	٠,١٩٠	غير دالة إحصائياً
	مخيم	١٩٤	١,٠٩٠	٠,١٢٤			
حق الحرية	مدينة	١٩٦	١,١٦٢	٠,٢٢٠	٤,١٧٩	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	مخيم	١٩٤	١,٠٧٠	٠,٢١٣			
الحق في التقدير والكرامة	مدينة	١٩٦	١,١٤١	٠,٢٠٤	٠,٣٤٣	٠,٧٣٢	دالة عند ٠,٠١
	مخيم	١٩٤	١,١٤٨	٠,٢٠٦			
الحق في المساواة	مدينة	١٩٦	٠,٩٩١	٠,٢٨٧	٠,٣٨٣	٠,٧٠٢	غير دالة إحصائياً
	مخيم	١٩٤	٠,٩٧٩	٠,٣٠٢			
الدرجة الكلية	مدينة	١٩٦	١,١١٤	٠,١٠٧	٢,٥٨٣	٠,٠١٠	دالة عند ٠,٠٥
	مخيم	١٩٤	١,٠٨٦	٠,١٠٣			

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠٥) تساوي ٢,٦٢
قيمة "ف" الجد ولية عند درجات حرية (٣٨٦,٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leqslant$ ٠,٠١) تساوي ٣,٨٣

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الحق في حياة أسرية كريمة، والحق في المساواة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير السكن، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sathiyaraj & Jayaraman, 2013) التي بينت أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير السكن.

كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في حق الحرية والحق في التقدير والكرامة والدرجة الكلية للأداة، وهذا يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية فيهما تعزى لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق لصالح المدينة.

وتُعزى هذه النتيجة في رأي الباحث إلى الأطفال في المدينة يشعرون بمساحة أكبر من الحرية وذلك طبيعي لوجود الكثير من الملاعب والمتنزهات وأماكن الترفيه والتسلية في المدينة، فغالبية المدن الترفيهية والسياحية والملاعب الرياضية الكبيرة والمشهورة موجودة في المدن، وهذه إمكانيات حُرِم منها أطفال المخيمات، وهذا الشعور بالحرية لدى أطفال المدينة انعكس على درجة تقديرهم لبعد التقدير والكرامة فالطفل في هذه المرحلة العمرية يشعر أن مجرد ذهابه للحدائق والمتنزهات واللعب في الملاعب هو تقدير له ولذاته.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات في مجال حقوق الطفل الفلسطيني من خلال التعرف إلى آراء الأطفال أنفسهم حيث أنهم قادرون على التعبير بصراحة عما يتطلعون إليه.
- العمل على نشر الوعي بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة بين الأسر الفلسطينية من خلال أساليب علمية وطرق منظمة تقوم عليها الجهات الرسمية والأهلية.
- أن تقوم المؤسسات التربوية في المجتمع الفلسطيني بدورها الحقيقي في نشر ثقافة حقوق الطفل بين المواطنين من خلال آليات علمية واضحة.
- أن يتم التركيز على الممارسات السلوكية لقيم حقوق الطفل داخل المدارس من أجل تعزيز هذه القيم وتعريف التلاميذ بها لكي لا يبقى الأمر مقتصراً على ممارسات نظرية فقط.
- العمل على توحيد المناهج الدراسية فيما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الطفل في المدارس الحكومية والخاصة ومدارس الأونروا حيث أن جميع الأطفال يعيشون في منطقة واحدة ولكنهم لا يدرسون نفس المقررات الدراسية في مجال حقوق الإنسان.

Palestinian Family Practice of Values of Children's Rights as Perceived by the Children in the Upper Basic Education Stage in Gaza Governorates

Dr. Mohamad E. Salman
College of Education - AL-Aqsa University
Gaza - Palastine

Abstract

The current study aims to identify the degree of the Palestinian family practice level of values of children's rights as perceived by the children in the Gaza Strip, and the relationship of practice degree with the variables of sex, place of residence of parents and their jobs. To achieve the objectives of the study, the researcher constructed a value-list and a 48-item questionnaire distributed into four domains. After insuring validity and reliability of the tools, the instruments were administered to a sample consisting of (390) male and female pupils who were selected by random cluster technique. The data were analyzed. The study findings showed that: the degree of the Palestinian family practice level of the children's rights was (moderate) in all domains and all items as the total score on the instrument was (1,100); there were statistically significant differences at (0.01) attributable to gender in the domain of the right to live in a dignified family and the right to freedom; there were statistically significant differences attributable to place of residence and the right to freedom domain, and the right to dignity and estimation, and the total score of the instrument; there were no statistically significant differences in the rest of the variables. The study put forth some recommendations, the most important of which were; conducting further studies in the field of the Palestinian children's rights; expanding effort to raise the consciousness level of the importance of children's rights on the part of the Palestinian family.

المراجع

١ - أبو شمالة، فرج (٢٠١٢). درجة الوعي بحقوق الإنسان لدى طلبة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٠(٢): ٦٢٥- ٦٧٠،غزة، فلسطين.

٢ - الانتصار، عبد المجيد (٢٠٠١). التربية على حقوق الإنسان. **المجلة العربية لحقوق الإنسان**. (٨).

٣ - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٣). **التقرير السنوي. أطفال فلسطين - قضايا وإحصاءات** ". سلسلة الطفل (رقم ١٦).

٤ - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (٢٠١٢). **مؤشرات حقوق الطفل الفلسطيني**، رام الله، فلسطين.

٥ - المركز الفلسطني لحقوق الإنسان (٢٠٠٦). **تقرير التشريعات والقوانين الفلسطينية**.

٦ - اليونسيف، مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (١٩٨٩). الملخص غير الرسمي للمواد الرئيسة لاتفاقية حقوق الطفل التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩.

٧ - المصري، رفيق وأبو عجوة، ياسر (٢٠٠٦). مستوى ممارسة الأسرة الفلسطينية لقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان مع أبنائها - دراسة ميدانية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ٢ (٢٠): ٥٦٣-٥٩٦، نابلس، فلسطين.

٨ - خلف، أمل السيد (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي لتوعية أطفال ما قبل المدرسة بحقوقهم الحياتية في ضوء بعض التشريعات والقوانين. **دراسات الطفولة**، ١٣(٤٦): ٢١٣-٢٣١، مصر.

٩ - خليل، عفراء (٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء.

مجلة كلية التربية الأساسية، (٤٩): ٤٨٣-٥٠٧ - العراق، الجامعة المستنصرية.

١٠- خليل، محمد بيومي (٢٠٠٠). **سيكولوجية العلاقات العائلية**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

١١- شربجي، وسن (٢٠١١). دور الحوار الديمقراطي بين الآباء والأبناء في التصدي لمشكلات الأسرة - دراسة ميدانية في محافظة بغداد. **مجلة الفتح**، (٤٧): ٤٨٧ -٥٠٩.

١٢- صابر، شكري عبد المجيد (٢٠١٢). ثقافة الأسرة العربية وعلاقتها بحقوق الطفل وعصر العولمة بأربعة مجتمعات - دراسة ميدانية على عينة من الأسر الحضرية - فلسطين - السعودية. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**، (١٤): ٣٤٦-٣٦٩،عمان، الأردن.

١٣- صافي، خالد محمد (٢٠١١). حقوق الطفل الفلسطيني - تحديات ورؤى. **مجلة الطفولة والتنمية**، ٥(١٨)، ١٤٧-١٧٢. مصر.

١٤- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وكايد، عبد الحق (١٩٩٦). **البحث العلمي مفهومة- أدواته - أساليبه**، (ط٢)، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٥- عمارة، خالد، وآخرون (٢٠٠٩). اتفاقية حقوق الطفل كما يدركها الطفل المصري وعلاقته بتفعيل الجمعيات الأهلية لها: دراسة نفسية مقارنة. **دراسات الطفولة**. مصر١، (٤٣): ١٣٤-١٥٣، مصر.

١٦- مجمع اللغة العربية (١٩٩١). **المعجم الوجيز**. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

١٧- محمود، لؤي (٢٠٠٧). معاناة الطفولة الفلسطينية في ظل القمع الصهيوني -رؤية تحليلية نفسية. **مجلة مركز الدراسات الفلسطينية**. (٦): ٨-٢٤.

١٨- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (٢٠١٣). **العنف في المجتمع: المدرسة مثالاً**. http://www.wafainfo.ps

19 - Covell, K.; Howe, R. & Polegato, J. (2011). Children's Human Rights Education as a Counter to Social Disadvantage: a Case Study from England". **Educational Research**, Vol 53, No 2, 193

20 - Ejieh, M. & Akinola, B. (2009). Children's Rights and Participation in Schools: Exploring the Awareness Level and Views of Nigerian Primary School Children. **Elementary Education Online**, 8(1), 176-182.

21 - Gupta, M. & Parvesh, L. (2013). Protection of Child Rights in India: Role of Teachers and Parents. **Educational Confab**, 2(3), 36 - 44. <http://confabjournals.com>.

22 - Kiprotich, A & Charles O. (2013). An Assessment of The Level of Awareness About Children's Rights Among Children in Eldoret Municipality, Kenya. **Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies**. (JETERAPS) 4(2), 279-287.

23 - Lansdow,G. (2011). Every child's right to be heard. a resource guide on the committee on the rights of the child general comment no.12, Save the Children UK, The Save the Children Fund.

24 - Nilesh, G. (2012). A Comparative Study of Awareness About Human Rights. **International Indexed & Referred Research Journal**, 4(34), 25-33.

25 - Saini, N & Tapesh, K. (2012). A study on awareness of human rights in people throuch education,media and government. **International Journal of Research in IT & Management**, 2(8), 65-71.

26 - Sathiyaraj, A. & Jayaraman, K. (2013). A Study on Child Rights Awareness among the Primary School Teachers in Tiruchirappalli District of Tamil Nadu''. **International Journal of Scientific and Research Publications**, 3(6), 1-8.

27 - Shaban, A. (2013). A Study of Human Rights Awareness among Prospective teachers, IJSR. **International Journal OF Scientific Research**, 2(7), 535-536.

28 - The rights of the child (2010). Aggregate Report, TNS Qual+,Avenue Herrmann Debroux, 40,1160 Brussels, Belgium.

29 - Timms, J. (2001). Can We Protect Children?. **the 2001 world congress on family law the rights of children and youth 19-22 September**,Bath, England,1-14. <http://www.childjustice.org>.

30 - Vithalrao, S. (2011). Child Rights as a Part of Human Rights-A Comparative Study**. International Educational E-Journal**, {Quarterly}, 1(I),13-18.

31 - Woodhouse, B. (1999). A Delicate balance; The Role of government in protecting children's rights within the Family. Keynote Address International Conference on Children's Rights, Ministry of Education, Tokyo, Japan, November, 1-12.